

قصيدتان

ابراهيم زيدان

ثم ينسل حيناً ،
يمر على دمنا
دونما خفقة في الخطى
ينزوي وجلا في الضباب ،
ويرضى السكوت .

(طفلة الروح)

انه الرجل النبع ،
يأتي ..
وفي ضلعه
طفلة الروح ،
تبذر خوف الطريق ،
فتبدأ صولتها في الدماء .
حملت من يديه غبار الرحيل .
قاسمته الشقاء .
ثم عادت به رجلاً .. طيحا
طيّب القلب ،
في صدره وردة وضيء .
انها حكمة
معنا امرأة عاقلة .
غيرت طبعها
واستدارت الى الضفة النهر ،
ملتاعة للنداء .

أو في الصدى .
كان بعض الخفوت .
تتصاعد فيه نداءات جرح وريح
لم يمت مثلنا
كان مثل المسيح
دورة هي ..
قالت هو البدء ،
ليت الفتى .. يستكين .
ليته
ينهض الآن للشك ،
أو لليقين .
هو ذا عاد ثانية للحنين
يندب السور ،
يشقى .. يموت .
لم يكن في يديه ،
سوى حفنة من تراب .
والرصيف هنا .
لم يجد فيه غير العذاب .

(Flash back)

يجذب الكأس في حيرة
واكتئاب .

(عمار عبد الخالق)

ثمل
تشرب الأرض دمعته
وخطاه .
من سواه ؟
يخلد الآن للنوم ،
يحصي وساوسه
يلتظي بهواه .
مثل رائحة تتراقص والسور ،
تلفظ آه .
قد نراه .
هو في القلب ،
يوقد شمع الحياة .
عله يلتقي ها هنا
نخلة أورقت في الضلوع ،
أنت بصباه .
كان في كفها غيمة ومطر .
تأخذ الخوف من قلبه
وتفوت .
هكذا يحتمي خائفاً
بالندى
ثم يبدأ ولولة
انه ليس ما كان في الصوت ،